[287] أقبل على فقال: (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)، بئس ما قال هذا وبئس ما روي. [319] 4 - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره، عن ابي معمر السعدى، قال: قال علي بن ابي طالب ع في قوله: (ان ربي على صراط مستقيم) يعني انه على حق، يجزئ بالاحسان احسانا وبالسئ سيئا ويعفو عمن يشاء ويغفر، سبحانه وتعالى. [320] 5 - وقد تقدم عن النبي (ص) قال: من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له، ومن اوعده على عمل عقابا فهو بالخيار. اقول: والآيات والروايات في ذلك اكثر من أن تحصى. باب 59 - وجوب التوبة * على كل مذنب من كل ذنب * * [321] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن ابى الصباح الكنانى،

_____ 4 - تفسير العياشي، 2 / 151، ذيل سورة هود: 49، الحديث 42. البحار عن العياشي، 6 / 7، الباب 19، باب عفو الله وغفرانه، الحديث 13. 5 - تقدم الحديث في، 1 / 57، راجعه. الباب 59 فيه حديثان (*) الامر بالتوبة من الشارع يدل على بطلان الجبر والتفويض، سمع منه (م). (* *) قال علي ع: فرض على الناس ان يتوبوا، لكن ترك الذنوب اوجب، سمع منه سلمه الله (م). 1 - الكافي، 2 / 432، كتاب الايمان والكفر، باب التوبة، الحديث 3. البحار عن الكافي، 6 / 39، الباب 20، باب التوبة وانواعها وشرائطها، الحديث 68. ذيله في الكافي: قال محمد بن فضيل: سألت عنها ابا الحسن ع، فقال: يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه، وأحب العباد إلى الله تعالى المفتنون التوابون.

_____